المحاضرة المباشرة الاولى

نؤكد في هذه المحاضرة الأولى الى :
١) أن ياكبسون ضبط موقع الوظيفة الانشائية بين **سائر الوظائف اللسانية** مستفيداً من **نظرية التواصل** التي يعتبر أصحابها الرسالة **سلسلة علامات** توافق **قواعد** محددة ينقلها الباث الى **متلق** بواسطة **قناة** تكون قاعدة **فيزيائية** لنقل هذه العلامات .
٢) وأن المناهج الحديثة نشأت في الغرب وقامت على **أساس منهجي نظري علمي** . وأن الباحث الروسي رومان ياكبسون هو رائد المنهج الانشائي في تحليل النص الشعري وله كتاب بعنوان : قضايا الشعرية . وقد استفاد ياكبسون في تصوره لمبدأ التناسب من الناقد الانجليزي هوبنز .
٣) وأن المفاهيم التي قام عليه ياكبسون منهجه الانشائي ثلاثة مفاهيم هي :
١ مفهوم المهيمنة : وهي العنصر البؤري في النص الشعري واللاحم أجزاءه .
٢ مفهوم نحو الشعر : ويعني به ياكبسون استخدام النحو على نحو مخصوص ، تكتسب به القصيدة هويتها من خلال هندستها وتقسمها الى مفاصل كبرى وتركيب كلماتها وترتيبها .
٣ مفهوم التوازي : وسنحدده لاحقاً لأهميته الكبرى عند ياكبسون .
وعندما حلل ياكبسون قصيدة القطط لبودلير انتبه الى أن الصراع الدرامي القائم فيها مداره على ثنائية الخير والشر .
وقد أقام ياكبسون تصوره الانشائي في تحليل النص الشعري على جملة من الوظائف أبرزها :
١ الوظيفة التعبيرية : مركزها المرسل .
٢ الوظيفة التأثيرية :وتتركز على المرسل اليه .
٣ الوظيفة الانشائية : وتتركز على الرسالة .
٤ الوظيفة المرجعية : ونظامها الاحالة على ما تتحدث عنه الرساله .
٥ الوظيفة الانتباهية : هدفها إبقاء التواصل قائماً بين المرسل والمرسل اليه .
٦ الوظيفة الميتالغوية : ومحورها السنن وغايتها إنجاح العملية التخاطبية .
- فما المقصود بالأشكال الفنية الخاضعة للتراتب ؟ وما هو مفهوم التوازي في اللغة وفي الاصطلاح ؟
المقصود بالأشكال الفنية الخاضعة للتراتب : الإيقاع والتركيب والصورة .
وللغة وظائف متعددة ، إلا أنها تتميز في الخطاب الأدبي بوظيفة محددة هي **الوظيفة التواصلية** .
- فلماذا عزف بعض النقاد عن مصطلح إنشائية الى مصطلح شعرية ؟
لأن مصطلح إنشائية يدل في قاموس المناهج التربوية على المداومة على التمرن اللغوي .
أما التوازي لغة **فهو المحاذاة والمقابلة والمواجهة** . واصطلاحا فهو **تكرار متوالية إيقاعية معينة** .
- فكيف تتحقق الوظيفة الانشائية عند ياكبسون ؟ تتحقق بإسقاط مبدأ المماثلة من محور الاختيار على محور التوزيع .
وقد طور "صموئيل ليفن" أسلوب التوازي الى مفهوم جديد هو مفهوم **الازدواج** .
ومن الأساليب البلاغية التي تندرج تحت أسلوب التوازي أسلوب **الترصيع** .
ويرى محمد العمري أن العنصر الصوتي في الشعر يعود الى جوهر واحد هو **التوازن** .
ويقترن مبدأ التوازن بمفهوم **الإيقاع** . فماذا يعني الإيقاع ؟
يعني الإيقاع عند ياكبسون " تشكيلا غايته التحرر من إكراهات الوزن والخروج عليها " وقد هدانا التطبيق على النصوص الشعرية العربية القديمة والحديثة الى الوقوف على نوعين من التوازي التركيبي هما :
١) التوازي التركيبي الأفقي : وهو أن **يقوم مصراعا البيت على الصورة التركيبية نفسها** .
٢) التوازي التركيبي العمودي : **ويكون بين بيتين فأكثر أو بين صدرين من بيتين أو بين عجزين فأكثر** .

- ويعتبر ياكبسون التوازي **ظاهرة بنائية تميز الشعر والنثر كذلك** .
- ولعل ما يميز المنهج الإنشائي لدى ياكبسون جانبه التطبيقي .

ومن القصائد التي حللها ياكبسون تحليلاً إنشائياً **قصيدة القطط للشاعر الفرنسي بودلير** .

- فما هو موضوع علم الأدب عند ياكبسون ؟ وما مفهوم الأدبية عنده ؟ وما معنى النظرية الفونولوجية ؟

إن موضوع علم الأدب عند ياكبسون هو **"الأدبية "** .
وإن الأدبية عند ياكبسون هي **"ما يجعل من أثر ما أثراً أدبياً "** .

- أما الفرق بين النظرية الصوتية و النظرية الفونولوجية ؟

تعني النظرية الصوتية نظرية في علم الأصوات . أما النظرية الفونولوجية فتعني **"نظرية في علم وظائف الأصوات"**.

- ومما يؤثر عند **ياكبسون** قوله **"لا توجد أسوار صينية بين الشعر والحياة".**
- ولعل من المفيد أن نتوقف عند مفهوم الإنشائية عند ياكبسون من حيث إنشائية النص الشعري ومن حيث مفهوم السياق ووجوهه ومن حيث النزعة التي وسم بها ياكبسون منهجه الإنشائي .
- تعني الإنشائية عند ياكبسون **جملة القواعد الموضوعة للشعراء قصد الاهتداء بها** .
- فكيف نظر الشكلانيون الى النص الأدبي ؟

ينظرون إليه في ذاته منفصلاً عن سياقاته .

- وتكون إنشائية النص الشعري في نظره **مطلوبة لذاتها قائمة بذاتها منغلقة على نفسها** .
- أما السياق فهو الذي تستند إليه الرسالة في منهجه الإنشائي . ويتخذ السياق عنده **أوجهاً متعددة** .
- وأما النزعة التي وسم بها ياكبسون منهجه الإنشائي فهي **النزعة العلمية** .
- بقي أن نشير أخيراً الى :
- أن حلقة براغ اللسانية هي **حلقة شكلانية** .
- وأن موطن الأهمية في الأدب حسب الشكلانيين هو **الوقائع التعبيرية** .
- وأن **الأثر الشعري** في نظر ياكبسون "رسالة قولية تمثل فيها الوظائف الإنشائية عنصراً مهيمناً".
- وأن وظيفة اللغة في الخطاب الأدبي وظيفة **جمالية** .
- وأن النص الأدبي يتدخل في **عملية إنتاج المنهج وتطويره** .
- فمتى يجوز الكلام على الشعر في نظر ياكبسون ؟

يجوز ذلك **إذا بلغت الوظيفة الإنشائية درجة المهيمنة في أثر أدبي ما** .

المحاضرة المباشرة الثانية

نود أن ننبه في بداية هذه المحاضرة المباشرة الثانية الى أن موطن الاهمية في الادب حسب الشكلانيين هو **الوقائع التعبيرية** . وأن ياكبسون ينأى بالصورة النحوية عن كونها مجرد عنصر بنائي على أساس أن كل عنصر لغوي يرتبط مع الآخر في نطاق مبدأ **التوازي** ارتباطاً يقوم على **التقابل** .إلا أن التحليل الإنشائي للشعر يقوم عنده على مستويين أولهما في كون الكلمة تدرك بوصفها **كلمة** وليست مجرد **بديل من الشيء المسمى** ، ولا كانبثاق **للانفعال** . والثاني في كون الكلمات وتركيبها ودلالتها وشكلها الخارجي والداخلي ليست مجرد أمارات مختلفة في الواقع بل لها وزنها الخاص وقيمتها الخاصة . **والملاحظ** أن المناهج الحديثة نشأت **في الغرب** . وتقوم هذه المناهج على أساس منهجي **علمي** . ويعد رومان ياكبسون – وهو **باحث روسي** في الإنشائية – رائد **المنهج الإنشائي** في تحليل النص الشعري . وتتحقق الوظيفة الإنشائية في نظر ياكبسون **بإسقاط مبدأ التكافؤ لمحور الاختيار على محور التوزيع** .أما الاساس الذي يقوم عليه **مبدأ التوزيع فهو محور التجاور والترادف والعدول** في حين يتشكل المكون الاساسي للمقطع الشعري – حسب ياكبسون – من **التكافؤ والتناسب** .

وإن التباينات على مستوى التأليف النحوي تتيح تقسيم القصيدة - حسب ياكبسون – **الى مقاطع شعرية أو أجزاء داخل المقطع** . لذلك أكلق ياكبسون مصطلح المتشابهات العمودية على **مقاطع أنشودة معركة "هوسيت "** .

* وتجدر الاشارة الى أن ياكبسون استفاد في تصوره **لمبدأ التناسب** من الناقد الإنجليزي **"هوبكنز"**.

ويرى ياكبسون أن المستويات الشكلية التي قوم عليها التحليل الإنشائي للشعر **سبل الى المعاني التي تتأدى عنده بالصور** .

وهذه الصور التي تتأدى بها المعاني عند ياكبسون **قائمة على الصوت والاستعارة** .

وقد أكام ياكبسون منهجه الانائي على ثلاثة مفاهيم رئيسية :

- فأما المفهوم الأول فهو مفهوم **المهيمنة** . - فأما المفهوم الثاني فهو مفهوم **نحو الشعر** . - فأما المفهوم الثالث فهو **مفهوم التوازي** ، وأساسه مبدأ التكافؤ والتناسب .

ويذهب ياكبسون الى أن مفهوم **"المهيمنة"** مفهوم بؤري في منهجه الانشائي ، فضلا عن كون **"المهيمنة" ظاهرة مشتركة بين الفنون**.

ويرى أن الإنشائية **تهتم بدراسة الوظيفة الفنية للمقولات النحوية** . وهذا ما أفضى به الى اعتبار **"نحو الشعر" مفهوما ثانيا رئيسا** أقام عليه ياكبسون منهجه الإنشائي .

ونحو الشعر **هو نحو خاص بالشعر** . ويعني به ياكبسون **استخلاص البنى النحوية للشعر** .

وقد مثل هذا المفهوم – مفهوم نحو الشعر – **الفصلين الثالث والرابع من كتاب "قضايا الشعرية" لياكبسون** .

وهو تصور مخالف لاهتمامات دارسي الشعر قبل ياكبسون ، إذ تركز اهتمامهم على **الصور والمجازات وعلى موضع الكلمات في الأبيات وكيفية ترتيب القوافي** .

ويرى ياكبسون كذلك أن الدراسة اللسانية **تتميز بأهمية مزدوجة ، وتفرض على عالم اللغة أن يدرس الدلائل اللفظية وأن يمتلك معرفة أولية بالدراسة العلمية للغة** .

وقد عبر **ياكبسون** عن ذلك بالجملة المفيدة التالية : " إن الشعر هو المنطقة التي تتحول فيها العلاقة بين الصوت والمعنى من علاقة خفية الى علاقة جلية " .

* ولابد أن نؤكد أن ياكبسوم **استفاد** من علاقة خفية الى علاقة جلية " .

من"هوبكنز" و " بودلير" و " يوري لوتمان " . فقد تحدث "هوبكنز : - مثلا – عن **الصورة النحوية في الشعر** .

* وتبحث الوظيفة النحوية للشعر – حسب ياكبسون – في **إنشائية الشاعر المفرد والجنس الأدبي والأدب القومي** . وتهتم في دراسة نحو الشعر **بالصيغ الضمائرية** . واستفاد ياكبسون كذلك من **"بودلير"** الذي ذهب الى اعتبار النحو "شيئا شبيها بسحر إيحائي " .

وعندما حلل ياكبسون قصيدة "القطط" لبودلير ، انتبه الى أن الصراع الدرامي القائم فيها مداره على **ثنائية الخير والشر** .

* وقد أقام ياكبسون تصوره الإنشائي في تحليل النص الشعري على جملة من الوظائف أبرزها :
١- الوظيفة التعبيرية : **ومركزها المرسل** . وتهدف الى التعبير المباشر عن العواطف والمواقف الذاتية .
٢- الوظيفة التأثرية : مدارها على **المرسل إليه ، وغايتها** – سب ياكبسون – **التأثير** .
٣- الوظفة الإنشائية : سميت أيضا **بالوظيفة الشعرية** . وتتمركز على **الرسالة** ، وتتحقق – عند ياكبسون – **بإسقاط مبدأ المماثلة من محور الاختيار على محور التوزيع** .
وأساس مبدأ الاختيار ، العلاقة الاستبدالية بين المواد اللغوية .
٤- الوظيفة المرجعية : **وغايتها الإحالة على ما تتحدث عنه الرسالة** . وتبرز خاصة في **الرواية الواقعية** .
٥- الوظيفة الانتباهية : ويتمثل دورها في **إبقاء التواصل قائما بين المرسل والمرسل إليه** .
٦- الوظيفة الميتالغوية : **ومحورها السنن ، أي قانون اللغة . وغايتها تأكد أحد طرفي العملية التخاطبية من أنه يستعمل مع الطرف الثاني النمط اللغوي نفسه** . ويتم التعبير عن الوظيفة الميتالغوية **بالوظيفة المعجمية** .

* أما المبدأ الثالث الرئيس الذي أقام عليه ياكبسون منهجه الإنتشائي ، فهو **مبدأ التوازي** وقد تأثر – في إسناده التوازي النحوي في الشعر دوراً جوهريا – **بهوبكنز** الذي قال :"إن بنية الشعر هي بنية التوازي المستمر " .
* وتعود عناية ياكبسون بالتوازي الى سنة **١٩١٥** وهي السنة نفسها التي تأسست فيها حلقة موسكو اللسانية حيث **استلهم مفهوم التوازي من دراسته الشعر الفلكلوري الروسي ولاسيما الشعر الملحمي** .
* ويذهب ياكبسون الى أن بنية التوازي تقوم على التفاعل بين :
أ. تنظيم البنى التركيبية
ب. تنظيم الأشكال والمقولات النحوية
ج. تنظيم الترادفات المعجمية والتأليفات الصوتية
لذلك يشمل التوازي في نظر ياكبسون **الصوت والإيقاع والبنية التركيبية والبنية المعجمية** .
ويؤكد ياكبسون أن صلة التوازي باللسانيات صلة **متينة** . **فالتوازي في نظره بنيات حاملة لمحمول** .
ومن خصائص الكلام المصنوع من التوازي انبناؤه حسب ياكبسون على **تناغم الأجزاء** .
وأن الجمالية في منهجه الإنشائية **مطلوبة لذاتها منغلقة على نفسها** .

١- ماذا يعني مصطلح إنشائية في صورته الاشتقاقية ؟
يعني مصطلح إنشائية في صورته الاشتقاقية الحدث الإبداعي لحظة خلقه .
٢- وماذا تعني الإنشائية عند ياكبسون ؟
تعني الإنشائية عند ياكبسون جملة من القواعد الموضوعة للشعراء قصد الاهتمام بها .
٣- وإذا كانت الإنشائية نتاجا لنظرية في الأدب ، فبماذا تعرفنا هذه النظرية ؟
تعرفنا الإنشائية – باعتبارها نتاجا لنظرية في الأدب – بالظاهرة الأدبية من حيث هي شكل من أشكال الكلام وإنتاج المعنى .
٤- وما هو المقياس الذي اعتمده الشكلانيون في تحديد أدبية الأدب ؟
المقياس الذي اعتمده الشكلانيون في تحديد أدبية الأدب فهو مقياس المقارنة بين حكم اللغة في الخطاب العادي وحكمها في الخطاب الأدبي .
٥- وكيف تكون عملية التخاطب اللساني عند ياكبسون ؟
عملية التخاطب اللساني عند ياكبسون تكون تأليفاً للوظائف الست وموسومة بسمات الوظيفة المهيمنة .
٦-وماذا يعني الإيقاع عنده ؟
يبقى الإيقاع عند ياكبسون "تشكيلاً غايته التحرر من إكراهات الوزن والخروج عليها " .
وقد هدانا التطبيق على النصوص الشعرية العربية القديمة والحديثة الى الوقوف على نوعين من التوازي التركيبي هما :

١)التوازي التركيبي الأفقي : وهو **أن يقوم مصراعا البيت على الصورة التركيبية نفسها** .
٢) التوازي التركيبي العمودي : **ويكون بين بيتين فأكثر أو بين صدرين من بيتين أو بين عجزين فأكثر** .
●وياكبسون هو مؤلف كتاب **"قضايا الشعرية"** الذي يقوم على فكرة أساسية هي فكرة **الأدبية** ، أي ما يجعل من أثر ما أثرا أدبيا .
ويعتبر ياكبسون التوازي **ظاهرة بنائية تميز الشعر والنثر كذلك** .
●ولعل ما يميز المنهج الإنشائي لدى ياكبسون جانبه التطبيقي . ومن القصائد التي حللها ياكبسون تحليلا إنشائيا **قصيدة القطط لبودلير** .
فلماذا أعرض الإنشائيون عن النقد الأدبي الى الإنشائية ؟ لأن النقد الأدبي يكتفي بإطلاق الأحكام الذاتية والانطباعية .
● فما هو موضوع علم الأدب عند ياكبسون ؟
إن موضوع علم الأدب عند ياكبسون هو **"الأدبية"** .
●وما مفهوم الأدبية عنده ؟

وإن الأدبية عند ياكبسون هي **" ما يجعل من أثر ما أثرا أدبيا "**
●وما معنى النظرية الفونولوجية ؟
أما النظرية الفونولوجية فتعني **" نظرية في علم وظائف الأصوات "** .
●فماذا يعني ياكبسون بقوله "قبل النظر في الوظيفة الإنشائية يجب ضبط موقعها بين سائر وظائف اللغة" ؟
يعني بقوله ذاك:ضرورة ضبط موقع الوظيفة الإنشائية بين سائر الوظائف اللسانية مستفيداً من نظرية التواصل .

●ومما يؤثر عن **ياكبسون** قوله **" لا يوجد أسوار صينية بين الشعر والحياة " .**
●ولعله من المفيد أن نتوقف عند مفهوم الانشائية عند ياكبسون من حيث إنشائية النص الشعري ومن حيث مفهوم السياق ووجوهه ومن حيث النزعة التي وسم بها ياكبسون منهجه الإنشائية .
●تعني الإنشائية عند ياكبسون **جملة القواعد الموضوعة للشعراء قصد الاهتداء بها** .
●وتكون إنشائية النص الشعري في **نظره مطلوبة لذاتها قائمة بذاتها منغلقة على نفسها** .
●أما السياق فهو **الذي تستند إليه الرسالة** في منهجه الإنشائي . ويتخذ السياق عنده **أوجها متعددة** .
●وأما النزعة التى وسم بها ياكبسون منهجه الإنشائي فهي **النزعة العلمية** .
●بقي أن نشير أخيرا الى :
●أن حلقة براغ اللسانية هي **حلقة شكلانية** .
●وأن موطن الأهمية في الأدب حسب الشكلانيين هو **الوقائع التعبيرية** .

المحاضرة المباشرة الثالثة

نؤكد في هذه المحاضرة المباشرة الثالثة أن الإنشائية مصطلح نقدي يعني جملة القواعد الموضوعة للشعراء قصد الاهتداء بها .
وأكدنا سابقا أن التوازي الشعري يقدم دعما ثمينا للتحليل اللساني للغة وإدراكها بوصفها تماثلات في نظر جماعة لغوية ما .وتصبح بهذا وحدات متوازية .
فما المقصود بالإيقاع ؟
وما معنى التوازي التركيبي الأفقي ، والتوازي التركيبي العمودي ؟
وما دلالة النظرية الفونولوجية ؟ والنظرية الصوتية ؟ والسنن ؟
فأما **الإيقاع** فهو تشكيل غايته التحرر من إكراها الوزن والخروج عليها .
وأما **التوازي التركيبي الأفقي** فهو أن يقوم مصراعا البيت على الصورة التركيبية نفسها .
وأما **التوازي التركيبي العمودي** فيكون بين بيتين فأكثر وبين صدرين من بيتين أو عجزين فأكثر .
وأما **النظرية الفونولوجية** فنظرية في علم وظائف الأصوات .
في حين أن **النظرية الصوتية** فهي نظرية في علم الأصوات .
أما **السنن** فلا يتسنى إقامة علاقة بين المرسل والمتلقي إلا بوجود سنن يشترك فه لفك رموز الرسالة .
- وقد لاحظنا كيف ينأى ياكبسون بالصورة النحوية عن كونها **مجرد عنصر بنائي** ، وأن كل عنصر لغوي يرتبط بالعنصر الآخر في نطاق مبدأ **التوازي** ارتباطا يقوم على **التقابل** .

ومن أبرز الباحثين الذين لا يخفي ياكبسون استفادته منهم في دراسة نو الشعر ثلاثة هم : ١)هوبكنز ٢)بودلير ٣)يوري لوتمان .
ويذهب ياكبسون الى أن هناك نسقا من التناسبات المستمرة على مستويات متعددة أبرزها أربعة مستويات هي :
١- مستوى تنظم البنى التركيبية وترتيبها .
٢- مستوى تنظيم الأشكال والمقولات النحوية .
٣- مستوى تنظيم الترادفات المعجمية وتطابقات المعجم التامة .
٤- مستوى تأليف الأصوات والهياكل التطريزية وترتيبها .
فلماذا أعرض الإنشائيون عن النقد الأدبي الى الإنشائية ؟
لأن النقد الأدبي يكتفي بإطلاق الأحكام الذاتية والانطباعية .

● فما موطن الأهمية في الأدب عند الشكلانيين ؟
وعلى أي شيء يقوم التحليل الإنشائي للشعر في نظر ياكبسون ؟
وكيف تتحقق الإنشائية عنده ؟
وماهي الفكرة التي يدافع عنها ياكبسون في منهجه الإنشائي ؟
● إن موطن الأهمية في الأدب حسب الشكلانيين هو **الوقائع التعبيرية** .
●إن التحليل الإنشائي للشعر يقوم عند ياكبسون على مستويين :
أولهما : في كون الكلمة تدرك بوصفها **كلمة** وليست مجرد **بديل من الشيء المسمى** ، ولا كانبثاق **للانفعال** .

ثانيهما :في كون الكلمات وتركيبها ودلالتها وشكلها الخارجي والداخلي ليست مجرد **أمارات مختلفة في الواقع** ، بل لها **وزنها الخاص وقيمتها الخاصة** .

●وتتحقق الوظيفة الإنشائية عنده **بإسقاط مبدأ المماثلة من محور الاختيار على محور التوزيع** .

● أما الفكرة التي يدافع عنها ياكبسون في منهجه الإنشائي فهي فكرة استقلالية الأثر الأدبي عن المرجع دون أن يدعي القطع معه . فلعالم الفن – في نظره – أسلوبه الخاص وخصائصه المائزة وقيمته المتفردة ومقامه اللائق به .

- وتجدر الإشارة الى أن ياكبسون استفاد – في ضبط الوظيفة الإنشائية من **سائر الوظائف اللسانية** – من نظرية **التواصل** التي يعتبر أصحابها الرسالة **سلسلة علامات** توافق **قواعد** تأليف محددة ينقلها الباث الى **متلق** بواسطة **قناة** تكون قاعدة **فيزيائية** لنقل هذه العلامات

- فما المقصود بالأشكال الفنية الخاضعة للتراتب ؟ المقصود هو : **الإيقاع والتركيب والصورة** .

- **كما استفاد ياكبسون من هوبكنز الذي عرف البيت الشعري بكونه "خطاب يكرر كليا أو جزئيا الصورة الصوتية نفسها " .**

- وإن التباينات على مستوى التأليف النحوي تتيح تقسيم القصيدة – حسب ياكبسون – **الى مقاطع شعرية أو أجزاء داخل المقطع** .

- لذلك أطلق ياكبسون مصطلح المتشابهات العمودية على **مقاطع أنشودة معركة "هوسيت".**

* وتجدر الإشارة الى أن ياكبسون استفاد في تصوره **لمبدأ التناسب** من الناقد الإنجليزي **"هوبكنز"**.

- ويرى ياكبسون أن المستويات الشكلية التي يقوم عليها التحليل الإنشائي للشعر **سبل الى المعاني التي تتأدى عنده بالصورة** . وهذه الصور قائمة على **الصوت والاستعارة** .

- ويعني ياكبسون بقوله : "قبل النظر في الوظيفة الإنشائية يجب ضبط موقعها بين سائر وظائف اللغة " يعني ضرورة موقع الوظيفة الإنشائية بين سائر الوظائف اللسانية مستفيدا من **نظرية التواصل** .

وقد أقام ياكبسون منهجه الإنشائي على ثلاثة مفاهيم رئيسية :

- فأما المفهوم الأول فهو مفهوم **المهيمنة**. – وأما المفهوم الثاني فهو مفهوم **نحو الشعر** . – وأما المفهوم الثالث فهو **مفهوم التوازي** ،وأساسه مبدأ **التكافؤ والتناسب** .

- وهذه المفاهيم الثلاثة وردت في كتابه **"قضايا الشعرية "** الذي يقوم على فكرة أساسية هي فكرة **" الأدبية "** ، أي ما يجعل من أثر ما أثرا أدبيا .